

إيمان كنيستنا القبطية الأرثوذكسية

سبعة و أربعة

(تسبحة كيهك)

لأبونا بيشوى كامل

تسبحة كيهك

تسبحة كيهك في ليلة الأحد - هي تسبحة كل ليلة أحد طوال العام ، لأن يوم الأحد هو يوم القيامة الذي تسهر فيه الكنيسة حتى مطلع الفجر..... حتى تتلامس مع فجر الأبدية الذي لن تغرب شمسهُ أبداً - لأن الرب يسوع النور الحقيقي شمس البر سيكون هو نورها.

صلاة نصف الليل

ونبدأ بصلاة الأجبية حيث يُقرأ إنجيل اللقاء مع العذارى اللواتي أوقدن مصابيحهن (مت ٢٥ : ١-١٣) ، ثم إنجيل التوبة محبة في المسيح مقدمين مشاعر حبهم مع الطيب الذي سكبته المرأة (لو ٧ : ٣٦-٥٠) ثم يختم بمواعيد الرب للقطيع الصغير المُفرز من العالم الذي أصبح الرب نصيبه (لو ١٢ : ٣٢-٤٠).

قوموا يا بني النور

تبدأ التسبحة بلحن (تين ثينو) "قوموا يا بني النور لتسبح رب القوات" ، وهنا ينكشف سر السهر - السهر هو وقوف في نور المسيح لتسبح رب القوات لأن بنوره نعين النور ، وفي نور المسيح ينكشف لنا المسيح ذاته فنسبحة. فالرب يسوع هو نور العالم (يو ٨ : ١٢) "أشرق في قلوبنا فأناها فعرفت مجد الله في وجه يسوع المسيح" (٢ كو ٤ : ٦). وفي هذا يكمل الرسول قائلاً "جميعكم أبناء نور وأبناء نهار. لسنا من ليل ولا ظلمة. فلا ننم إذا كالباقين بل لنسهر ونصح... فلنصح لابسين درع الإيمان والمحبة وخوذه هي رجاء الخلاص" (١ تس ٥ : ٤-٨).

إن الذين لهم حق القيام مع بني النور هم الذين أضاءوا المصابيح ، لذلك يعتبر هذا اللحن تصريحاً لأصحاب المصابيح المضيئة للدخول مع العريس عندما يأتي الصوت صارخاً "هوذا العريس قد أقبل فقمي" أخرجن للقائه. من أجل ذلك يقول الرسول أستيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضئ لك المسيح" (أف ٥ : ١٤).

كلمة اسمرؤا

هي من أكثر الكلمات التي تكررت في الإنجيل ، والسهر متعة روحية... يصعب التعود عليها خارج تسبيحات الكنيسة. فالسهر في تسبيح وتمجيد مع القديسين هو تدريب علي الوجود مع الله ، وهو استعداد لملاقاة دائمة مع العريس السماوي : السهر في بدايته عملية ثقيلة ، تنتهي بمحبة المسيح وبنعمته إلي عادة شهية ولذيذة يبحث الإنسان عنها باجتهد.

أقسام التسبحة (١)

تسبحة كيهك تُسمى (سبعة وأربعة) إذ أنها تتكون من أربعة هوسات وسبعة ثيوطوكيات مع ابصالياتها : ومدانها وطروحاتها.

☑ الهوس الأول :

هو تسبحة موسي النبي بعد عبور البحر الأحمر (خر ١٥) "فلنسبح الرب لأنه بالمجد تمجد....." والبحر الأحمر كان رمزاً للمعمودية التي تعتبر حداً فاصلاً بين فرعون وجنوده وبين الشعب العابر في البرية مع إلهه. والكنيسة بعبور أولادها المعمودية هي الآن في برية العالم ترنم تسبحة الغلبة والخلص (ترنيمة موسي) ، ترتلها كل يوم إلي أن ترتلها في تمام الغلبة والنصرة في الأبدية "ورأيت كبحر من زجاج مختلط بنار والغالبين علي الوحش وصورته وعدد أسمه واقفين علي البحر الزجاجي معهم قيثارات الله وهم يرتلون ترنيمة موسي عبد الله وترنيمة موسي عبد الله وترنيمة الخروف..." (رؤ ١٥ : ١-٤).

❖ مما سبق نري الارتباط القوي بين كنيسة العهد القديم في رموزها للعهد الجديد وفي كمالها في المجد السماوي.

❖ إن كنيسة اليوم ترتل ترنيمة الغلبة وهي عابرة بحر هذا العالم تأكيداً منها علي النصر ورفعاً لروحها المعنوية في حربها غير المنظورة مع الشيطان ، وتأكيداً لقوة الله فيها ، وتأكيداً لذل الشيطان الذي غاص مثل الرصاص في بحر ليس له قرار - في جرن المعمودية.

🔵 تدريب :

اقرأ (خر ١٥) وأحفظه ورتله كل ليلة. ستجد حياتك الروحية في قوة الغلبة والنصرة. وارتفاع الروح المعنوية طول رحلة حياتنا من أجل إيماننا بالله الذي غلب الشيطان بالصليب - هذه الروح العالية ستعطينا نصرة أكيدة وقوة في حربنا الروحية.

☑ الهوس الثاني: (مز ١٣٥)

"أشكروا الرب لأنه صالح وإن إلي الأبد رحمته" هي تسبحة الشكر الذي تقدمه الكنيسة لله من أجل محبته لنا - الذي أنقذتنا عندما عبر بنا بحر الموت - وأعالنا ويعولنا اليوم في البرية ويقوتنا بجسده ودمه وحبه وحنانه ويرشدنا بروحه القدوس الساكن فينا - هذا الروح الذي يأخذ مما للمسيح ويعطينا.... إن الشكر هو طبيعة الكنيسة المجاهدة كل يوم لأنه "ليست عطية بلا زيادة إلا التي بلا شكر" (ماراسحق). نشكره لأنه يحتمل ضعفاتنا الجسدية ، وضعف طبيعتنا ، ويغسل أرجلنا من وسخ العالم بالتوبة والاعتراف ويقودنا من مجد إلي مجد.

^١ بعض نقط هذه المقدمة منقول من كتاب " التسبحة اليومية ومزامير السواعي" وكتاب " العذراء مريم ثيوطوكوس".

☑ الهوس الثالث :

وهو تسبحة الثلاثة فتية القديسين (وهي مدونة في الكتاب المقدس وحذفها البروتستانت في طبعة بيروت) وهي تتلخص في أن الملك أمر بإلقاء الثلاثة فتية في آتون النار... ورغم أن النار لم تنطفئ لكنها لم تمسهم بأي أذى واكتشف الملك وجود شخص رابع يتمشي معهم وسط الآتون وهذا الشخص شبيهه بأبناء الآلهة. وهذا الهوس ترتله الكنيسة بنغمة الفرحة لتعلن لنا هذه المعاني الجميلة.

- ١- أن نار العالم لازمة لتجربة الكنيسة ولكن الله في وسط الآتون يحول النار إلي ندي بارد.
- ٢- إن السلام الداخلي لا يعني زوال التجارب والآلام عنا ، لكنه يعني وجود الله معنا وسط النار. التجربة في المسيحية لا تُحل بزوالها ولكن باجتياز الرب معنا فيها ، وبحملة الصليب معنا - والوجود الدائم معنا ، اسطفانوس كان يُرجم وكان يري ابن الإنسان قائماً عن يمين العظمة.
- ٣- إن التسبحة تحمل معنى الغلبة بقوة الصليب - بسر الرابع الشبيه بأولاد الآلهة فنهتف سبجوه مجدوه زيدوه علواً.
- ٤- هذه التسبحة تجمع في منظر واحد وجودها في الحاضر الزمني المؤلم ووجودها في الأبدية السعيدة، فهي في نار العالم وهي في حضرة الله والسعادة السماوية.
- ٥- هذه التسبحة تنطبق مع وعد الرب "وأبواب الجحيم لن تقوي عليها" (مت ١٦ : ١٨).

مجمع القديسين

بعد تسبحة الهوس الثالث ، وإحساس الكنيسة بوجود الله مع الثلاثة فتية القديسين في آتون نار هذا العالم.. يتدرج إحساس العابدين بعمق الشركة بين الكنيسة المجاهدة والكنيسة المنتصرة ، يجمعهما وحدة الهدف ووحدة الروح ، والعضوية في الجسد الواحد. يقرب بينهما الاشتياق للقاء الرب علي السحاب حيث نكون مع الرب كل حين (١ تس ٤ : ١٧). يوجد بينهما رابطة الحب والمشاركة ، السماويون يؤازرون الأرضيين بالصلاة ، والأرضيون يعبرون عن شوقهم لهم بالصلاة - لا يفصلهما عن بعضهما ما يسمى بالموت لأنه ليس موت بل عبور وانتقال.

والمجمع يبدأ بشفاععة العذراء مريم والدة الإله ، ورؤساء الملائكة وبقية رتب السماويين ، ويوحنا المعمدان ثم صلوات القديسين مبتدئاً بالآباء البطارقة ثم الرسل والأنبياء والشهداء والنساك والرهبان.

والشفاعة التوسلية:

خاصة بالعذراء ورؤساء الملائكة وبقية رتب السماويين ويوحنا المعمدان. والشفاعة هنا تعني الدالة القوية في نوال الطلب لدرجة الثقة في الإجابة حتى لو لم تأت الساعة بعد ويقول الرب مالي ولك يا امرأة.... لكنه حول الماء خمراً.

أما بقية الرسل والأنبياء والآباء البطارقة والشهداء فهم سحابة الشهود التي لنا في السماء تطلب من أجلنا ليل نهار... وكل منهم يتطلع لنظيره متمثلاً بسيرته طالباً معونته. الموجودون تحت المذبح في السماء يصلون من أجل المُضطهدين والمتضايقين من أجل أسم المسيح ، والمئة وأربعة وأربعون ألفاً البتوليون يطلبون من أجل الذين اشتبهوا حياة البتولية والقداسة في المسيح ، والغالبون عند البحر البلوري يطلبون من أجل شبابنا المجاهد حتى الدم ضد الخطية.... الخ.

والمجمع لحظة من لحظات التجلي علي قمة جبل الرب العالي (الكنيسة) ، حيث يشمخ الرب يسوع بين موسي وإيليا ، ومن درجة أقل علي الجبل (في الكنيسة) يتطلع إليهم بطرس ويعقوب ويوحنا مُثقلين بالنوم وهم يقولون يا رب جيد أن نكون هاهنا ، والتجلي ليس إلا حالة صلاة يجتمع بها الرب مع قديسيه لا يفرق بينهما عنصرا الزمان أو المكان.... إنها الأبدية.

☑ الهوس الرابع : مزامير (١٤٨ : ١٤٩ ، ١٥٠)

يقول البعض إن خدمة نصف الليل تنتهي بالمجمع والذكصولوجيات ، لذلك يبدأ الهوس الرابع بأليسون ايماس ويرنم قائلاً : "انشدوا للرب نشيداً جديداً".

والهوس الرابع يتكون من (مز ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠) وكلها عن التسبيح وهو عمل الملائكة ، وعمل الكنيسة الدائم في السماء ، وعمل قديسيه والخلقة الحيوانية والنباتية والمادية... ويتمجد في صورة منقطعة النظر في قديسيه "سبحوا الله في جميع قديسيه".

سر التجسد

(الثيوطوكيات)

إن شخصية العذراء والدة الإله لها أهمية فوق العظمى بالنسبة لسر التجسد. فسر التجسد لا يمكن أن نذوقه أو نلمسه ونحسه ونعيشه ونأخذ بركاته إلا بعد إدراك الالتحام الإلهي بين الطبيعة الإلهية والإنسانية في المعمل الإلهي (بطن العذراء مريم). وبما أن سر التجسد هو أساس كل الأسرار المسيحية لذلك تفنن الأنبياء في العهد القديم بوحى الروح القدس في إلقاء الضوء الكبير على هذا السر - وذلك في وصفهم للعذراء السماء الثانية.

فالعذراء ليست علبة بها جوهرة أخذنا منها الجوهرة ورمينا العلبة. لا....!! هذا الكلام خطر لسببين :

أولاً : لأن الله الكلمة صار جسداً ، أخذ من لحم ودم العذراء ورضع من لبنها (عب ٢ : ١٤)....
إذاً العذراء ليست مجرد علبة للتجسد الإلهي.

ثانياً : لو كانت مجرد علبة فالذين يقولون ذلك يهدمون سر التجسد من ناحية فائدته للبشر ، فالمقصود بسر التجسد هو ما تقوله الكنيسة في تذاكيه الجمعة (أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له). أخذ جسداً : ولد به ، عمل واشتغل به ، تألم به ، مات به ، قام به وأقامنا معه ، صعد به فأصعدنا به إلى السموات ، وجلس به عن يمين أبيه فأعد لنا مكاناً (أف ٢ : ٥ ، ٦).. وهكذا صار بكرأ بين أخوة كثيرين وهو آت بهم إلى المجد (عب ٢ : ١٠). إذا فتعبير العلبة والجوهرة تعبير يفصل جسد العذراء عن جسد المسيح ، وبالتالي هو فصل لجسد المسيح عن جسدي أنا. إن هذا الفصل يؤدي بنا إلى الإنسان المنعزل عن الله ، والحقيقة أن المسيحية مبنية على أساس مهم "لا أحيأ أنا بل المسيح يحيأ في" (غل ٢ : ٢٠). إيماناً منا بعجز الإنسان عن إدراك الله بدون الله.

ومن الرموز الرائعة التي تسجلها لنا الثيوطوكيات في هذا الشأن :

(١) قدس الأقداس : يرمز للعذراء فهو منفصل عن بقية الهيكل ، ممسوح ومُكرس لحلول الرب فيه. وبذلك أصبحت العذراء النموذج الحي للطريق الذي يجعلنا شركاء للطبيعة الإلهية ، ألا وهو الاتعزال عن الخطية وتقديس القلب وتكريسه لله.

(٢) التابوت المصفح بالذهب : التابوت مصنوع من خشب لا يسوس ، ومصفح بالذهب. فالخشب الذي لا يسوس رمز لظاهرة العذراء. والذهب رمز للاهوت وهذا رمز أن كل العطايا السماوية ليست من طبعنا الخشبي ، ولكنها هبة سماوية من الذهب الذي يغطي طبعنا "الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك" وعلي هذا فنحن نضع أمام أعيننا الظاهرة نعمة إلهية مرتبطة بوجود الله معنا.

- (٣) غطاء التابوت وعليه الكارويم مُظللين : هذا التعبير يرادف قول الإنجيل "قوة العلي تظلك" وهذا الرمز يكشف لنا عن عمق اهتمام الله بنا الذي يظللنا برعايته ويسترنا بستر جناحيه فلا تحرقنا الشمس بالنهار ولا القمر بالليل.
- (٤) قسط الذهب والمن مخفي داخله : فإذا كان القسط الذهبي نال كرامة في العهد القديم بوضع المن فيه ، فالعذراء بإعطائها جسداً للمسيح قد نالت كرامة عظيمة وحملت المن الحقيقي وقدمته لنا الذي من يأكل منه لا يموت إلي الأبد.
- (٥) المنارة الذهب الحاملة النور : كانت رمزاً للعذراء مريم أم النور "نعظمك يا أم النور الحقيقي" لأنها حملت النور الحقيقي الذي يضيء لكل إنسان آتياً للعالم. العذراء منارة ، وبالتالي للكنيسة (أي جماعة المؤمنين) صاروا منائر "والسبع منائر التي رأيتها هي السبع كنائس" (رؤا : ١٠ : ٢٠). فهي تشير أيضاً لسبع طغعات الكنيسة.
- (٦) المجمرة الذهب : رمز للعذراء ، فالذهب رمز لطهارتها ، والمجمرة حاملة جمر اللاهوت ولم تحترق ، والمجمرة تستخدم في الصلاة - وهكذا تضع لنا العذراء طريق الوجود مع الله - أي الصلاة.
- (٧) عصا هارون التي أزهرت : كانت رمزاً لحبل العذراء. بغير دنس.
- (٨) زهرة البخور : كانت رمزاً للعذراء التي فاح عطرها في المسكونة.
- (٩) العليقة المشتعل بها النار ولم تحترق : كانت رمزاً للحبل الإلهي من العذراء.
- (١٠) مقارنة بين العذراء أم الخلاص - وحواء أم الموت.
- (١١) السلم الذي رآه يعقوب ثابتاً علي الأرض ومرتفعاً إلي السماء والملائكة نازلة عليه... كان رمز للعذراء الذي استخدم الله الجسد منها للنزول من السماء لطبيعتنا ، ثم أصعاد طبيعتنا لسمانه.
- (١٢) جبل سيناء النازل عليه كلمة الله كان رمزاً للعذراء الحاملة الكلمة.
- (١٣) الجبل الذي رآه دانيال وقد قطع منه حجر. كان رمزاً للعذراء الذي أخذ المسيح منها جسداً بدون أن يلمس الجبل أحد.
- (١٤) الباب الذي رآه حزقيال النبي مغلقاً لا يفتح ولا يدخل منه إنسان. "لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً" (حز ٤٤ : ٢) - هذا كان رمزاً إلي العذراء دائمة البتولية.
- (١٥) العذراء رمز لها أنها مدينة الله مسكن الفرحين (مز ٨٧ : ٧) ، "فتسير الأمم في نورك والملوك في ضياء إشراقك" (أش ٦٠ : ٣).

(١٦) العذراء رُمز لها بالسحابة "هوذا الرب راكب علي سحابة سريعة خفيفة وقادم إلي مصر" (أش ١٩ : ١).

(١٧) مريم هي الفردوس العقلي الذي سكن فيه آدم الثاني (الرب يسوع).

(١٨) مريم سماة ثانية جديدة أشرق منها شمس البر (ملا ٤ : ٢).

(١٩) مريم هي عجينة البشرية كلها التي قدمت ذاتها للمسيح ليأخذ منها.

(٢٠) مريم هي المرأة المتسربلة بالشمس والقمر تحت رجليها وأثني عشر كوكباً - تكلل رأسها. المرأة هي العذراء والشمس هو المسيح والقمر هو يوحنا المعمدان والأثني عشر كوكباً هم الرسل الأطهار (رؤ ١٢ : ١-٢).

(٢١) صارت أعلي من الشاروبيم وارتفعت فوق السيرافيم لأنها صارت عرشاً لله محمولاً بالشاروبيم والسيرافيم.

(٢٢) قال عنها أشعيا النبي "هالعذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا" (أش ٧ : ١٤).

(٢٣) لوحى العهد المكتوبة بأصبع الله كانت رمزاً للعذراء التي تجسد منها كلمة الله.

ومن العبارات الرائعة التي ذُكرت في التيوطوكيات :

- + الآب اطلع من السماء فلم يجد من يشبهك أرسل وحيدته أتي وتجسد منك.
- + غير المتجسد تجسد - والكلمة تجسدت - وغير المبتدئ ابتداء - وغير الزمني صار زمنياً - وغير المُدرِك لمسوه - وغير المرئي رأوه (تيوُطوكية الأربعاء).
- + لم يزل إلهاً أتي وصار بن بشر ولكنه هو الإله الحقيقي أتي وخلصنا.
- + البطن الواقع تحت الحكم وولد الأولاد بوجع القلب ، صار ينبوعاً لعدم الموت (تيوُطوكية الجمعة).

الأبصاليات

يضاف إلي الأربعة هوسات والسبعة ثيوطوكيات أي (٧ ، ٤) سبعة إبصاليات ، وكلمة إبصالية تعني ترنيمة. والترنيم في كنيستنا القبطية يتميز بأن ينتهي المرء في كل ربع باسم يسوع ، ومثال ذلك :-

- ❖ ابصالية يوم الاثنين : "ربي يسوع".
- ❖ ابصالية يوم الثلاثاء : يدخل في تركيبها "اسمك القدوس يا ربي يسوع هو..".
- ❖ ابصالية يوم الأربعاء : يدخل في تركيبها "الاسم الحلو المملوء مجداً الذي لربنا يسوع المسيح"
- ❖ ابصالية يوم الخميس : تبتدئ بجملة "يا رب يسوع المسيح الذي".
- ❖ ابصالية يوم الجمعة : تبتدئ بجملة "ربنا يسوع المسيح أعطي علامة الصليب".
- ❖ ابصالية يوم السبت : ينتهي كل ربع قانلاً "يا ربي يسوع المسيح مخلصي الصالح".
- ❖ ابصالية يوم الأحد : ينتهي كل ربع قانلاً "يا ربي يسوع أعني".

وبهذا نكتشف أن الترنيمة القبطية هو حوار مع اسم الخلاص ، اسم يسوع المسيح وليس مجرد ترنيمة عادي. والآباء الأقباط أبرزوا بحق قيمة ترديد اسم يسوع لخلاص الإنسان ، حتى صار محور عبادتهم، بل صاروا يتنفسونه لأنه (ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص.

هذا موجز بسيط عن تسبحة الكنيسة اليومية ، وبالأخص ليلة الأحد. وفي خلال شهر كيهك تتخللها ترانيم (ابصاليات) ومدائح جميلة علي كل هوس وثيوطوكية – وبذلك تتحول السهرة إلي ليلة نقضيها في السماء حول موضوع التجسد الإلهي عن طريق العذراء مريم.

وفي هذه العقيدة تحدث الآباء القديسون في عبادتهم بكل عمق :

- + من لا يؤمن أن القديسة مريم والدة الإله فهو غريب عن الله. (غريغوريوس النازينزي)
- + أنا أختك من بيت داود أبينا كلينا. أنا أمك لأنني حملتك في أحشائي ، وأنا أبنك من الماء والدم الذي بهما اشترتني وعمدتنني. (مار أفرام)
- + أم وعرش وعذراء (التمجيد)
- + خالقها هو جنينها وهي بيده مصنوعة (التمجيد)
- + السلام للقديسة أم جميع الأحياء (ثيوطوكية الثلاثاء)
- + افرحي يا مريم الأم والعبدة (القداس)
- + كرامة العذراء ليست من كونها ملكة بل من جلوسها عن يمين الأب.
- + هي الصنارة العقلية التي تصطاد المسيحيين (لبش الجمعة)

كيف نسبح فى الكنيسة

رغم روعة هذا التراث ، لكن كثيراً ما نفسه عندما تتحول العبادة إلى مجرد طقس وهذا يبدو كثيراً فى :

- ❖ تسابق الكثيرين علي حفظ الألحان ليرددوها أمام الناس فى الكنيسة ، حتى أنهم لا يطيقون البقاء فى الكنيسة إلا إذا ظهرت أصواتهم للناس. والحقيقة أن الألحان متعة ولذة شخصية كوسيلة للعبادة والسمو الروحي متشبهين بالملائكة.
- ❖ الأصوات العالية فى التسبيح ليست من طبع الملائكة ، لكنها وسيلة يخدعنا بها العدو لنفقد بها هدوء اللحن وروعه.
- ❖ الترتيل والتسبيح - هو صلاة - إذا كيف نقف للصلاة ؟ ربما نقف للصلاة بخشوع ، أما لحظة الترتيل فيهرب الخشوع. إن العبادة تستخدم الحواس من رفع اليدين والقلب والفكر والنغمات التي تعبر عن أعماق النفس أكثر مما تعبر الكلمات.
- ❖ وفوق كل هذا ينبغي أن لا ننسى "بيتي بيت الصلاة يدعي" وينبغي أن نقول من جديد "قوموا يا بني نور لنسبح رب القوات.." وينبغي أن نقول "فلنسبح مع الملائكة...." وينبغي أن نقول "قلبي ولساني للثالوث يسبحان.." فلنسبح تسبحة الأربعة حيوانات غير المتجسدين "قدوس قدوس قدوس" ومع الأربعة وعشرون قسيساً نطرح أكاليلنا أمام العرش ونرنم الترنيمة الجديدة "لأنه اشترانا من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة" ونقول معهم أيضاً "نشكرك أيها الرب الإله القادر علي كل شيء. أمين الليلويا"
- ❖ إن السهرة الكيهكية الناجحة هي التي تتحول فيها الكنيسة إلي قطعة من السماء ، ويرحمنا الله من السهرات الفاشلة التي لا تحسب لنا ولكنها تحسب دينونة علينا.

إيمان كنيستنا القبطية الأرثوذكسية

- ١- شفاعة القديسين
- ٢- الولادة الثانية من الماء والروح
- ٣- ملك الألف سنة
- ٤- عقيدة الطبيعة الواحدة
- ٥- استحالة تحريف الإنجيل
- ٦- لماذا تجسد المسيح ؟
- ٧- سبعة وأربعة (تسبحة كيهك)

+++

يطلب من مكتبة كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بأسبورتنج
مطبعة الكرنك - ٦٨ شارع السبع بنات ت: ٢٢٩٨٠ أسكندرية